الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/218
S/20581
10 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
APR 12 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣٣ و ٧٣ و ١٤٣ و١٤٦ من
القائمة الاولية*
الحالة في افغانستان وآثارها على
السلم والامن الدوليين
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة
اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة
واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، موجهة إلى الامين العام
من الممثل الدائم لباكستان لدى الامم المتحدة

إلحاقا برسالتي المؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٨٩ (A/44/112-S/20446) ، أتشرف بإبلاغكم أنه في الليلة الواقعة بين يومي ٦ و ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، أطلق نظام كابول قذيفة سكود سقطت في مركز طورخام على الحدود الباكستانية ، وأسفر هذا عن وقوع خسائر فادحة في المباني والممتلكات الخاصة . إن إطلاق هذا النوع من القذائف ضد باكستان إنما يمثل عملا استفزازيا صفيقا ارتكبه نظام كابول . ومن الواضح أنه يستهدف بذلك تدويل الحالة في افغانستان إنقاذا لنفسه من غضبة شعبه .

ومن الواضح أيضا أن توقيت هذا الاستفزاز الاخير جاء متفقا مع طلب نظام كابول إلى مجلس الامن مناقشة الحالة في افغانستان . وقد لجأ هذا النظام في سعيه إلى

* A/44//50/Rev.1

89-09430 ٧٥١٧ح(٨٩)

إجراء مناقشة في مجلس الامن ، إلى ما اعتاد عليه من شكاو باتهامات لا اساس لهـــا ولا صلة بالواقع يوجهها ضد باكستان في محاولة لتصوير الحالة داخل افغانستان علـــى انها مشكلة ثنائية مع باكستان من شانها أن تهدد السلم الدولي .

وإن استعمال القذيفة سكود ضد باكستان إنما يكشف كذب اتهامات نظام كابـــول ويوضح الابعاد غير المسؤولة التي يمكنه بلوغها في سبيل تدويل ما هو إلا مجرد حالـــة داخلية في افغانستان . وفي هذا الصدد ، فإن البلدان التي زوّدت النظام غير الشرعـــي المعزول في كابول باسلحة الإرهاب هذه لا يمكنها التهرب من نصيبها من المسؤولية عـــن نتائج استعمال هذه الاسلحة .

وستتخذ حكومة باكستان كل ما يلزم من تدابير للدفاع عن نفسها وعـــن أرواح مواطنيها وممتلكاتهم ضد هذه الهجمات . ولقد استُدعي القائم بالاعمال التابع لنظـــام كابول إلى وزارة الخارجية صباح يوم ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٩ وقُدّم إليه احتجاج شديـــد اللهجة بشان إطلاق القذيفة سكود ضد باكستان . وأُبلغ القائم بالاعمال التابع لكابـــول بأن يُعلم سلطاته أن المسؤولية عن النتائج الخطيرة المترتبة على هذا الهجوم إنمـــا ستقع بكاملها على نظام كابول .

كما قُدّمت شكوى إلى بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في افغانستـــان وباكستان يُطلب إليها فيها التحقيق في هذا الحادث الاخير الذي يمثل ما يرتكبه نظـــام كابول من انتهاك فاضح لاتفاقات جنيف .

وأرجو أن تعمموا هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة فـــي إطار البنود ٣٢ و ٧٣ و ١٤٣ و ١٤٦ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) س. شاه نواز
السفير والممثل الدائم

- - - - -